عقب اتهام أمريكا شابين مسلمين شيشانيين بارتكاب أحداث بوسطن، بادر مسلمو بريطانيا بتغيير الصورة المغلوطة عن الإسلام والمسلمين بتدشين حملة للتعريف بالدين الحنيف ومبادئه وأخلاقه.

حيث قام مسلمو بريطانيا بتوزيع نسخ من القرآن الكريم وزهور؛ لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين الإسلامي، وللتعبير عن المحبة والسلام والتسامح.

ونقلت الجزيرة. نت عن عبد الحليم خرباش - المسئول برابطة العالم الإسلامي في لندن - قوله: "إن الهدف من تلك المبادرة هو نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف السمحة، بعيدًا عن الصورة السلبية التي تبثها بعض وسائل الإعلام الأجنبية".

وتشهد المدارس البريطانية ظاهرة انتشار الإسلام مع تحوّل أعداد متزايدة من الطلبة إليه، وخاصة من الأطفال المقيمين في بريطانيا - والتي ترجع أصولهم إلى دول أخرى كالبرازيل ولوكسمبورج وبنما والسويد.

وفي سياق متصل، أوضح مراقبون أن تراجع الكنائس "المسيحية" التقليدية في بريطانيا، وانحسار اليهودية و"المسيحية" والقواعد الأخلاقية في المجتمع البريطاني خلق فراغًا روحيًا قد يكون الإسلام هو المؤهل لملئه.

كما أكدت دراسات بريطانية مؤخرًا ارتفاع عدد المسلمين في المملكة المتحدة خلال الـ6 سنوات الماضية بنسبة 73%، ووصول عدد المساجد إلى نحو 1500 مسجد، في حين أكد معهد غيتستون البريطاني أن اعتناق الإسلام في بريطانيا يجري على أساس متكرر مع تحول مئات البريطانيين إلى الإسلام كل شهر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com